مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الأونكتاد

نشرة صحفية

حظر

يُحظَرُ اقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتعلق به أو تلخيصها في وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 7 حزيران/يونيه 2017، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش. (الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 من يوم 8 حزيران/يونيه 2017 بتوقيت طوكيو).

UNCTAD/PRESS/PR/2017/9*
Original: English

التفاؤل الحذر: فالاستثمار الأجنبي المباشر العالمي يُتوقع أن يزيد بنسبة 5 في المائة في عام 2017، وفقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة

جنيف، 7 حزيران/يونيه 2017 - جاء في *تقرير الاستثمار العالمي لعام 2017: الاستثمار والاقتصاد الرقمي* أن من المتوقع أن يزيد الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة 5 في المائة ليصل إلى نحو 8.1 تريليون دولار في عام 2017. فبعد أن سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تراجعاً طفيفاً في عام 2016 - بنسبة 2 في المائة ليصل إلى 1.75 تريليون دولار - تُعزى الإسقاطات الجديدة الأكثر مدعاة للتفاؤل فيما يتعلق بعام 2017 إلى التوقعات التي تشير إلى ارتفاع في معدل النمو الاقتصادي في مختلف المناطق الاقتصادية، وعودة النمو في مجال التجارة، وانتعاش أرباح الشركات.

ومن المتوقع أن تتواصل حتى عام 2018 الزيادة المتواضعة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ليصل مجموع التدفقات إلى 1.85 تريليون دولار (الشكل 1). بيد أن هذا المستوى يظل دون مستوى الذروة القياسي الذي بلغته تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر التي وصلت إلى 1.9 تريليون دولار في عام 2007.

وتشير الإسقاطات المتعلقة بالحالة في المستقبل إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند تحتل صدارة الوجهات المرتقبة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. ويقول مسؤولون تنفيذيون في مؤسسات أعمال استطلع الأونكتاد آراءهم أنهم لا يزالون يثقون بالأداء الاقتصادي لآسيا النامية. وتبدو آفاق تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إيجابية إلى حد ما فيما يتعلق بمعظم المناطق الأخرى - باستثناء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - حيث يُتوقع أن تكسب البلدان النامية كمجموعة ما نسبته 10 في المائة.

وقد قال موخيسا كيتويي، الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، "إن الطريق إلى تحقيق الانتعاش الكامل للاستثمار الأجنبي المباشر يظل مليئاً بالعثرات، ولكننا نشعر بتفاؤل مشوب الحذر. فعلى الرغم من أن هذا التقرير يتوقع حدوث زيادة معتدلة في التدفقات في عام 2017، فإن هناك عوامل

* للإتصال: مركز الأونكتاد للأتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , +41795024311, unctadpress@unctad.org
http://unctad.org/press

أخرى مثل ارتفاع مستوى المخاطر الجغرافية وحالة عدم التيقن السياساتي يمكن أن تؤثر في حجم هذا الانتعاش".

ويبين هذا التقرير الجديد الصادر عن الأونكتاد أن الولايات المتحدة ظلت تمثل في عام 2016 أكبر متلقٍّ للاستثمار الأجنبي المباشر، حيث اجتذبت تدفقات واردة بما مجموعه 391 مليار دولار (بزيادة عن السنة السابقة بلغت نسبتها 12 في المائة)، تليها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية التي اجتذبت تدفقات بما مجموعه 254 مليار دولار، مسجلةً بذلك قفزة قوية إلى هذا المركز من المركز الرابع عشر الذي كانت تحتله في عام 2015 وذلك بفضل الصفقات الكبيرة المتعلقة بعمليات الدمج والتملك العابرة للحدود. واحتلت الصين المركز الثالث حيث بلغ مجموع التدفقات الواردة إليها 134 مليار دولار - أي بانخفاض ضئيل بنسبة 1 في المائة عما كانت عليه في السنة السابقة.

وفي عام 2016، حدث الانخفاض بنسبة 2 في المائة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية في ظل أوضاع نمو اقتصادي ضعيف ومخاطر سياساتية كبيرة، على النحو الذي تصورته الشركات المتعددة الجنسيات. ويمكن عزو معظم هذا الانخفاض إلى حدوث انخفاض كبير في القروض بين الشركات، وهو انخفاض لم يُعوَّض إلا جزئياً بزيادة في الاستثمارات السهمية. وكان الأثر شديد الوطأة بصفة خاصة على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية، حيث انخفضت هذه التدفقات بما نسبته 14 في المائة لتصل إلى ما مجموعه 646 مليار دولار. وقد ظلت البلدان النامية، رغم هذا الانخفاض في التدفقات الواردة إليها، تستأثر بنصف المراكز العشرة الأعلى في قائمة الاقتصادات المضيفة في عام 2016 (الشكل 2).

ظلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من البلدان المتقدمة ضعيفة. وقد انخفضت بنسبة 11 في المائة لتصل إلى تريليون دولار، الأمر الذي يرجع بصورة رئيسية إلى تراجع استثمارات الشركات الأوروبية المتعددة الجنسيات.

وبينما ظلت الولايات المتحدة الأمريكية تمثل أكبر بلدان العالم المستثمرة في الخارج، فقد سجلت تدفقاتها انخفاضاً طفيفاً (-1 في المائة) لتصل إلى 299 مليار دولار (الشكل 3). وكانت التدفقات الخارجة من الاقتصادات النامية ثابتة عند ما مجموعه 383 مليار دولار، رغم حدوث ارتفاع في التدفقات الخارجة من الصين التي أصبحت تمثل اليوم ثاني أكبر البلدان المستثمرة في العالم.

وخلص *تقرير الاستثمار العالمي لعام 2017*، الذي يرصد نشاط الأعمال الدولي في عدد من المجالات، إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مجموعة العشرين تخطى عتبة التريليون دولار لأول مرة. وكان لنشاط الاستثمار الأجنبي المباشر في المجموعات الاقتصادية الرئيسية مثل مجموعة العشرين ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ تأثير قوي على اتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية. وأصبح الاستثمار الأجنبي المباشر داخل المجموعات أكثر أهمية في العديد من المجموعات الإقليمية.

الشكل 1 :تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة، على نطاق العالم وحسب مجموعة الاقتصادات، 2005-2016، والتوقعات للفترة 2017-2018
(بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)

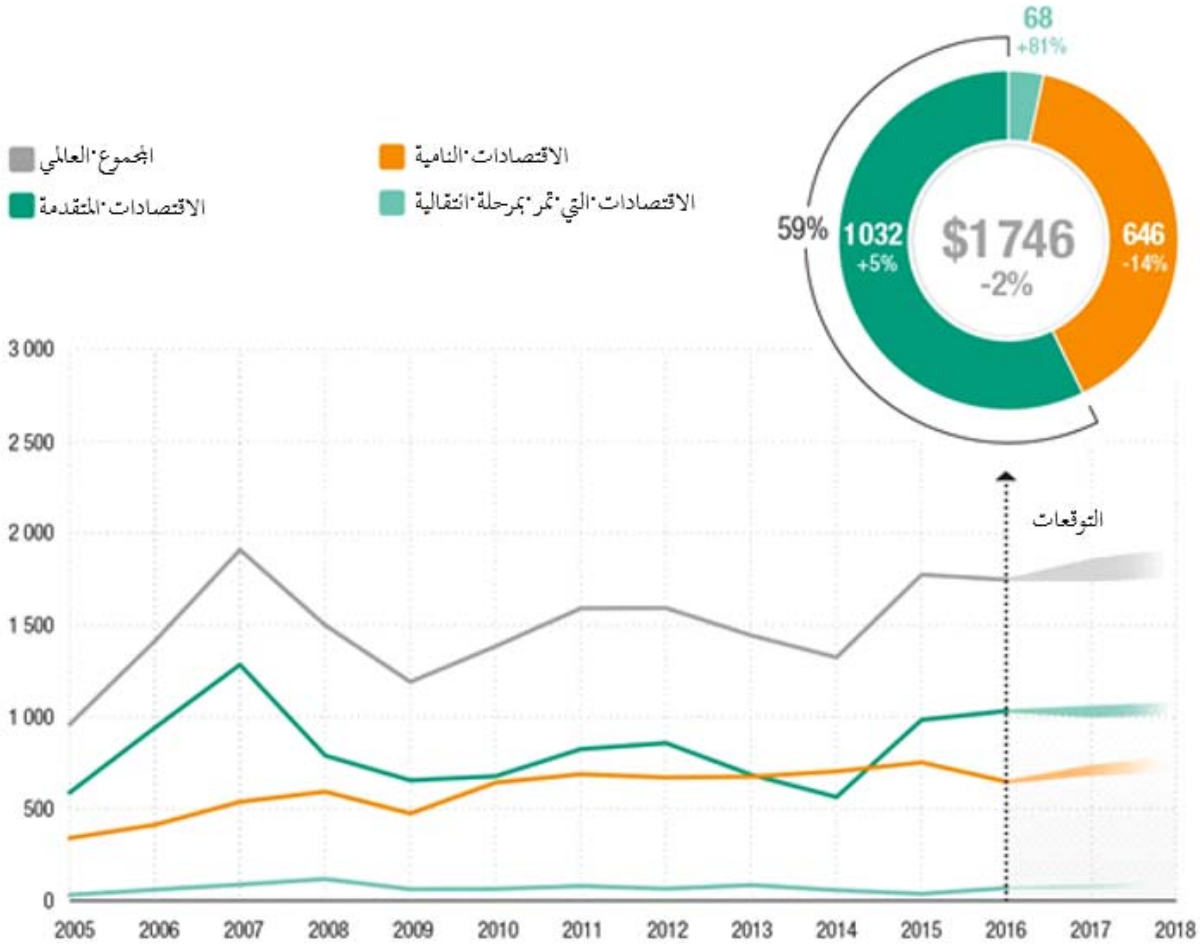

المصدر: الأونكتاد، *تقرير الاستثمار العالمي، 2017.*

الشكل 2:تدفقات الاستثمار الأجنبي الواردة، أكبر 20 اقتصاداً مضيفاً*
(بمليارات الدولارات)

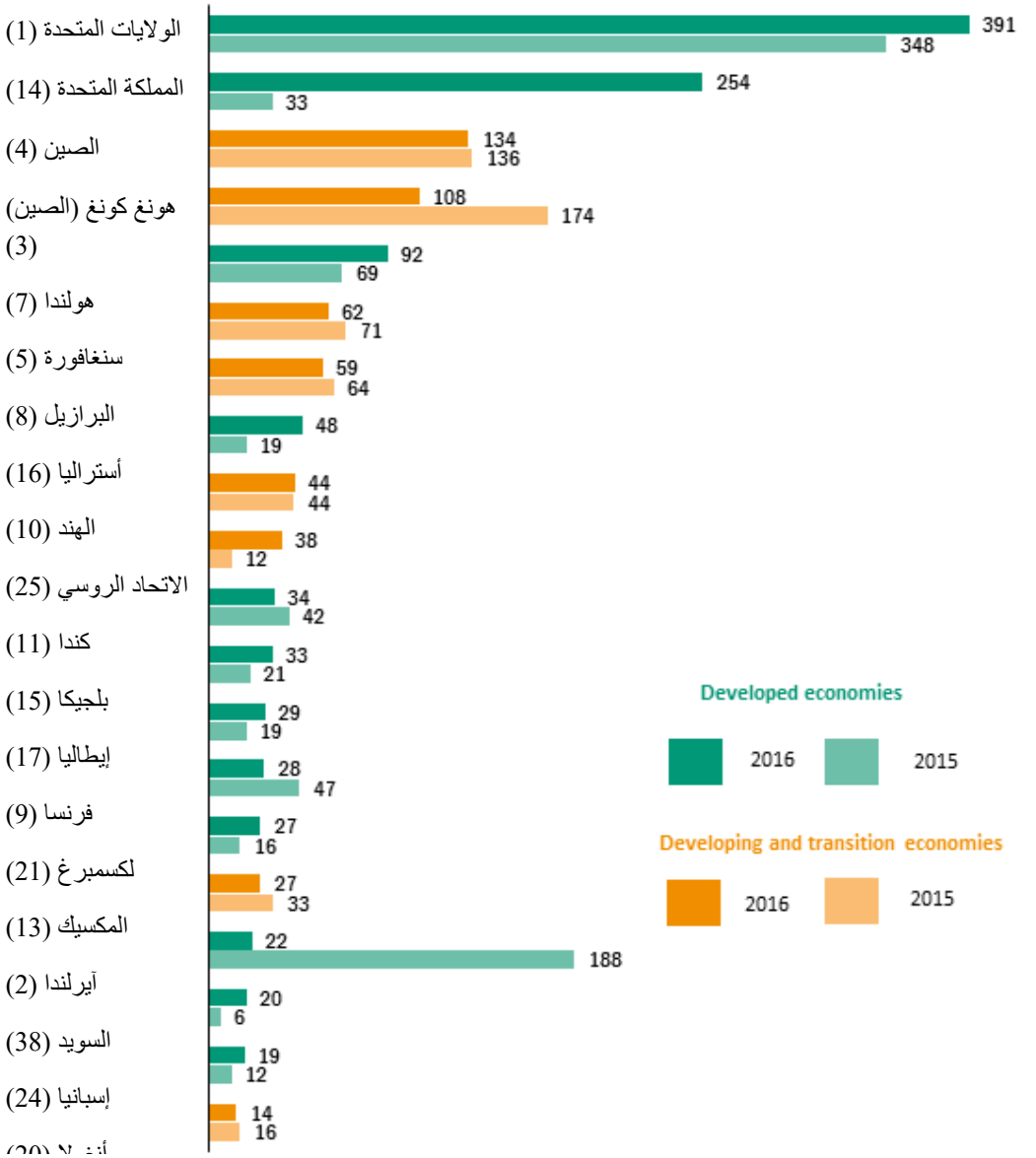

المصدر: الأونكتاد، *تقرير الاستثمار العالمي، 2017.*
* (×)= حسب ترتيب عام 2015.

الشكل 3:تدفقات الاستثمار الأجنبي الخارجة، أكبر 20 اقتصادات مضيفاً
(بمليارات الدولارات)

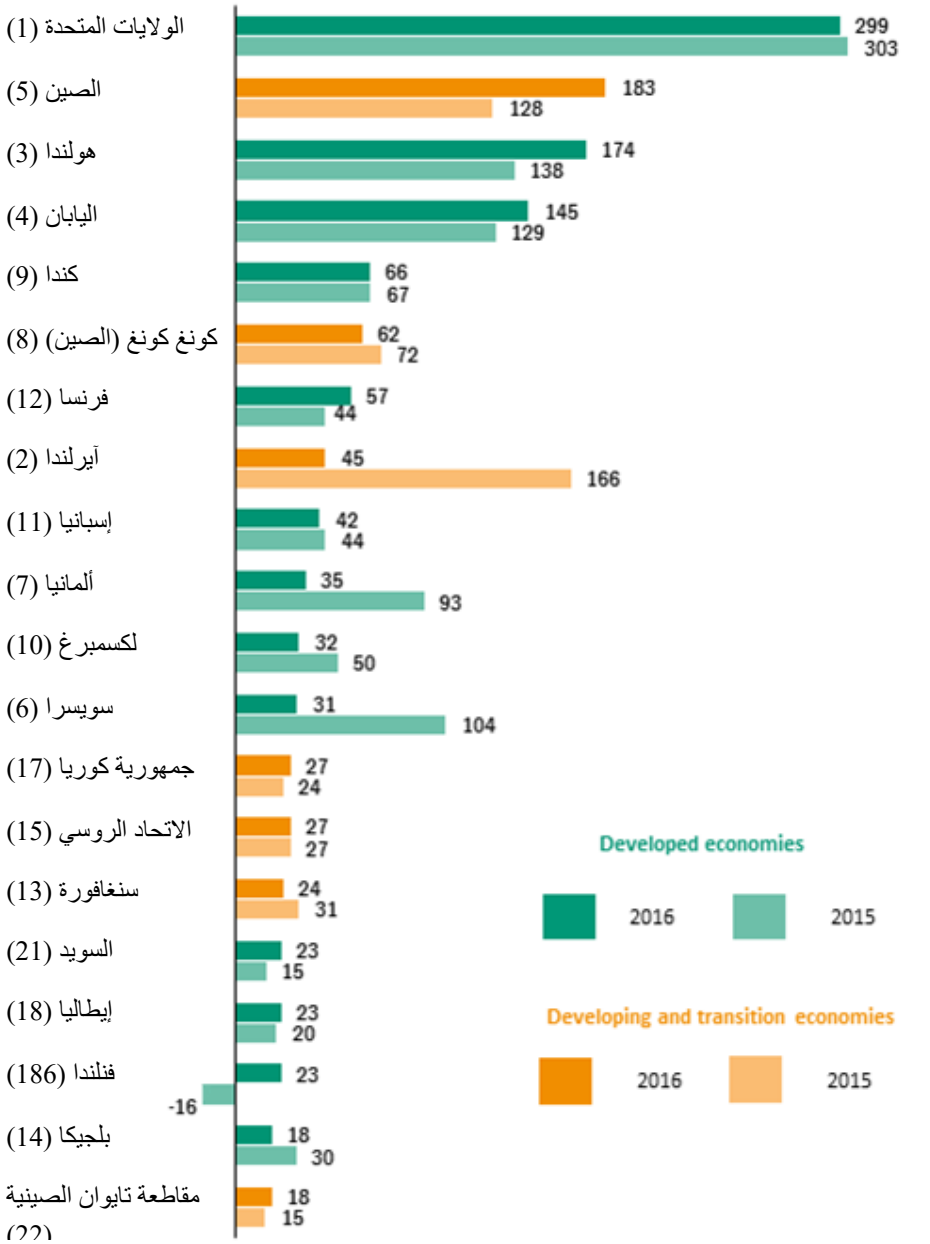

المصدر: الأونكتاد، *تقرير الاستثمار العالمي، 2017.*
* (×)= حسب ترتيب عام 2015.

.**.